هاميلتون ينهي موسم فورمولا-1 بجائزة أبوظبي

مرسيدس ضمن لقبي السائقين والصانعين للمرة السادسة

أحرز بطل العالم لويس هاميلتون سائق مرسيدس المركز الأول في جائزة أبوظبي الكبرى، ختام بطولة العالم للفورمولا-1 على حلبة مرسى ياس الأحد. وهو الفوز الـ11 لهاميلتون هذا الموسم الذي كان فاز بلقبه العالمي السادس في وقت سابق، والـ84 في مسيرته في سباقه الـ250.

أبوظبي – أنهى لويس هاميلتون بطل العالم ست مرات موسما مظفرا ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات بانتصار سهل في جائزة أبوظبي الكبرى الأحد بعدما انطلق من المقدمة مع مرسيدس في سباقه رقم 250. واستطاع هاميلتون أن ينهي السباق حول مضمار "ياس مارينا" البالغ طوله 5554 كيلومترا متفوقا بفارق أكثر من 16 ثانية على ماكس فيرستابين سائق ريد بول.

وجاء الهولندي ماكس فرستابن سائق رد بول ثانيا ليضمن المركز الثالث في ترتيب بطولة السائقين فيما أنهى شارل لوكلير سائق فيراري السباق في المركز الثالث لكنه يواجه خطر إلغاء نتيجته بسبب مخالفة في كمية الوقود في سيارته. واحتل فالتيري بوتاس سائق مرسيدس المركز الرابع. وبتحقيق الفوز الـ84 في مسيرته والخامس في أبوظبي والـ11 هذا الموسم عادل هاميلتون رقمه القياسي بالحصول على نقاط في 33 سباقا متتاليا كما حقق أسرع لفة على حلبة ياس مارينا.

قيادة رائعة

وضمن مرسيدس لقبي السائقين والصانعين للمرة السادسة على التوالي وهو أمر لا سابق له. وأثنى مرسيدس على أداء سائقه بلسان مهندس الحلبة الخاص بهاميلتون، بيتر بونينغتون مخاطبا إياه بالقول "قيادة رائعة، جديرة ببطل للعالم. بدوت كأنك لم تستخدم دواسة الوقود، بل أيضا لم تعرق". فما كان من بطل العالم السداسي إلا أن رد التحية قائلا "يمكنني أن أؤكد لك، أني أتصبب عرقا". وختم هاميلتون الموسم بأفضل طريقة ممكنة بعدما أضاف إلى النقاط الـ25 التي تمنح للفائز، نقطة أسرع لفة خلال السباق، واقترب أكثر من الرقم القياسي لأكبر عدد من الانتصارات المسجلة باسم أسطورة رياضة الفئة الأولى الألماني مايكل شوماخر (91).

ورفع سائق مرسيدس رصيده في صدارة ترتيب السائقين إلى 413 نقطة، متقدما بفارق 87 نقطة عن زميله الفنلندي فالتيري بوتاس الذي حل رابعا بعدما انطلق من المركز الأخير رغم تسجيله ثاني أسرع توقيت خلال التجارب التأهيلية إثر تبديل محرك سيارته، فيما ضمن فيرشتابن المركز الثالث برصيد 278 نقطة.

ولدى الصانعين رفع فريق "الأسهم الفضية" رصيده في الصدارة إلى 739 نقطة، أمام فيراري (504) وريد بول (417). وخلف رباعي المقدمة أكمل كل من سائق فيراري الثاني الألماني سيباستيان فيتل، وألكسندر ألبون (ريد بول)، والمكسيكي سيرخيو بيريز (رايسينغ بوينت)، والبريطاني لاندو نوريس (ماكلارين)، والروسي دانييل كفيات (تورو روسو)، وسائق ماكلارين الإسباني كارلوس ساينز المراكز العشرة الأولى.

وكان هاميلتون بطل العالم ست مرات، قد وضع فريقه مرسيدس في مركز أول المنطلقين لسباق أبوظبي، في ختام موسم بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات. وتأهل زميله فالتيري بوتاس في المركز الثالث، لكنه انطلق من المركز الأخير، بسبب عقوبة تغيير المحرك، مما سمح لماكس فرستابن سائق ريد بول بالانضمام إلى السائق البريطاني في الصف الأول.

وهذه هي أول مرة ينطلق فيها هاميلتون من المقدمة، منذ سباق ألمانيا في يوليو، لينهي صيامه عن مركز أول المنطلقين بعد تسعة سباقات، لكنها المرة الخامسة التي يتصدر فيها التجارب التأهيلية، هذا الموسم، والمرة الـ88 في مسيرته.

شكر ومديح

وكال ماتيا بينوتو، رئيس فريق فيراري، المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات، المديح للويس هاميلتون، سائق مرسيدس، ما أثار تكهنات بشأن سعي الفريق الإيطالي لضم السائق البريطاني بطل العالم 6 مرات إلى تشكيلته في 2021.

وردا على سؤال بشأن إمكانية التعاقد مع هاميلتون، أجاب بينوتو على هامش سباق جائزة أبوظبي الختامي للموسم "لويس سائق رائع. إنه سائق مذهل. نشعر بسعادة لأننا عرفنا أنه سيكون متاحا في 2021". وأضاف "لكن من المبكر جدا اتخاذ أي قرار بهذا الشأن. فنحن راضون تماما عن سائقينا حاليا. أعتقد في مرحلة ما من الموسم المقبل أننا سنبدأ في مناقشة ما يجب القيام به".

وستنتهي عقود عدد من أبرز السائقين في فورمولا-1 بنهاية 2020، ومنهم هاميلتون وسيباستيان فيتل سائق فيراري وبطل العالم أربع مرات، وماكس فرستابن سائق رد بول. وهو ما يزيد من احتمال حدوث تغيير كبير في انتماءات السائقين في العام التالي.

ويمتد عقد شارل لوكلير مع فيراري إلى ما بعد 2020 لكن تسود تكهنات باحتمال أن يترك فيتل الفريق الإيطالي أو حتى يعتزل.

ثقافة التتويجات متواصلة

ترتيب بطولة العالم

ترتيب السائقين:

1. لويس هاميلتون (بريطانيا) 413 نقطة
2. فالتيري بوتاس (فنلندا) 326
3. ماكس فيرشتابن (هولندا) 278
4. شارل لوكلير (موناكو) 264
5. سيباستيان فيتل (ألمانيا) 240
6. كارلوس ساينز (إسبانيا) 96
7. بيار غاسلي (فرنسا) 95
8. ألكسندر ألبون (تايلاندا) 92
9. دانيال ريكياردو (أستراليا) 54
10. سيرجيو بيريز (المكسيك) 52
11. لاندو نوريس (بريطانيا) 49
12. كيمي رايكونن (فنلندا) 43
13. دانييل كفيات (روسيا) 37
14. نيكو هولكنبرغ (ألمانيا) 37
15. لانس سترول (كندا) 21
16. كيفن ماغنوسن (الدنمارك) 20
17. أنطونيو جيوفينازي (إيطاليا) 14
18. رومان غروجان (فرنسا)
19. روبرت كوبيتسا (بولندا)

ترتيب الصانعين:

1. مرسيدس 739 نقطة
2. فيراري 504
3. ريد بول–هوندا 417
4. ماكلارين–رينو 145
5. رينو 91
6. تورو روسو 85
7. رايسينغ بوينت–مرسيدس 73
8. ألفا روميو رايسينغ–فيراري 57
9. هاس 28
10. وليامس 1

تشيبتيجي يسجل رقما قياسيا جديدا

فالنسيا (إسبانيا) – سجل الأوغندي جوشوا تشيبتيجي رقما قياسيا في سباق عشرة كيلومترات في فالنسيا الأحد وأنهى الموسم بقوة من خلال تحطيم الرقم السابق للكيني ليونارد كومون.

ونجح بطل سباق عشرة آلاف متر في بطولة العالم هذا العام في إنهاء المسافة في 26 دقيقة و38 ثانية ليتفوق بفارق ست ثوان عن رقم كومون الذي سجله في 2010. وقال تشيبتيجي البالغ عمره 23 عاما "ما أجمل هذا العام. لا أصدق ما حدث. كنت أعرف أن سباق فالنسيا سيكون سريعا وهو من ضمن الأسرع في العالم، لذلك فإن تحقيق ما جئت من أجله هو شيء استثنائي".

وأضاف صاحب ذهبية بطولة العالم في الدوحة في أكتوبر الماضي "هذا العام جعلني أشعر بالسعادة". وبلغ تشيبتيجي منتصف المسافة في 13 دقيقة و23 ثانية وبدا أنه يستطيع تحطيم الرقم العالمي عندما أنهى أول ثمانية كيلومترات في 21 دقيقة و37 ثانية. ونجح تشيبتيجي في إنهاء آخر كيلومتر في دقيقتين و45 ثانية. وكان العداء الأوغندي قد أحرز الميدالية الذهبية لسباق عشرة آلاف متر ضمن منافسات بطولة العالم السابعة عشرة لألعاب القوى بالدوحة. وبذلك افتتح العداء الأوغندي عصر ما بعد العداء البريطاني الشهير مو فرح.

وكان فرح احتكر لقب هذا السباق في آخر ثلاث نسخ من بطولات العالم وكذلك في دورتي الألعاب الأولمبية عامي 2012 و2016 فيما يشارك فرح حاليا في سباقات الماراثون.

كانافارو يقود غوانغجو إلى لقبه الثامن

شنغهاي – رد المدرب الإيطالي فابيو كانافارو على اتهامه بـ"الضعيف" بأفضل طريقة، من خلال قيادة غوانغجو إيفرغراندي لإحراز لقب الدوري الصيني في كرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه الأحد في اليوم الأخير من الموسم.

ويأتي تتويج غوانغجو إيفرغراندي باللقب بعد شهر على التوبيخ الذي وجهته إدارة النادي لكانافارو، منتقدة "قدرته الضعيفة على إصلاح الأخطاء" ومطالبة إياه بإعادة الفريق إلى سكة الانتصارات.

وجاء هذا الانتقاد شديد اللهجة من الإدارة لبطل مونديال ألمانيا 2006 بعد أسبوع على إبعاده عن مهامه إلى أجل غير مسمى، وخضوعه لعملية تقييم ذاتي، مسندة إلى قائد الفريق جنغ جي مهمة تولي الإشراف على زملائه مؤقتا.

ويبدو أن هذا الانتقاد أعاد الأمور إلى نصابها، لأن الفريق فاز بعدها بمباراتيه التاليتين، بينهما فوزه على حامل اللقب شنغهاي سيبغ، وذلك بعد أن اكتفى بفوز وحيد فقط في تسع مباريات ضمن مختلف المسابقات، بينها دوري أبطال آسيا الذي ودعه من نصف النهائي على يد أوراوا ريد دايموندز الياباني (خسر 2–0 ذهابا في اليابان و1–0 إيابا في كانتون).

وعاد المدافع السابق لبارما ويوفنتوس وريال مدريد الإسباني إلى عمله مدربا ولكن فقط بعد تقديمه لتقرير إثر "تفكير شخصي عميق" بخصوص عروضه مع الفريق الذي انتظر حتى المرحلة الختامية الأحد لحسم اللقب الأول للإيطالي في مسيرته التدريبية.

ودخل الدوري الصيني إلى مرحلته الختامية وبكين غوان بحاجة إلى الفوز على شاندونغ لونينغ وخسارة إيفرغراندي أمام شنغهاي شينخوا لكي يحرم فريق كانافارو من اللقب.

> **فابيو كانافارو رد على اتهامه بـ«الضعيف» بأفضل طريقة، وذلك من خلال قيادة غوانغجو لإحراز لقب الدوري**

وأنهى رجال كانافارو الموسم في الصدارة برصيد 72 نقطة، وبفارق نقطتين فقط عن غوان، فيما حل سيبغ ثالثا بـ66 نقطة.

وحقق غوان المطلوب منه بفوزه 2–3 بهدف في الوقت بدل الضائع. لكن إيفرغراندي لم يفوت عليه الفرصة وخرج بدوره منتصرا بثلاثية نظيفة سجلها عبر وي شيهاو والكوري الجنوبي بارك جي–سو والبرازيلي الأصل الصيني الجنسية إيلكيسون.

مانشيني سعيد بتجنب مواجهة فرنسا

روما – أعرب روبرتو مانشيني، المدير الفني للمنتخب الإيطالي، عن سعادته بتجنب مواجهة فرنسا بطلة العالم والبرتغال بطلة أوروبا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020). وأسفرت قرعة يورو 2020 عن وقوع منتخب إيطاليا في المجموعة الأولى بجوار تركيا وويلز وسويسرا.

وقال مانشيني بعد إجراء مراسم القرعة "بالنظر إلى أن فرنسا والبرتغال كان من الممكن أن تتواجدا معنا في نفس المجموعة، فإن الوضع كان سيصبح صعبا للغاية". وأضاف "لكن المنتخب السويسري فريق جيد للغاية، وويلز قد تكون مفاجأة بينما المنتخب التركي مفعم بالشباب من أصحاب المواهب، وفاز على فرنسا في التصفيات". وتابع "كان من الممكن أن نواجه فرنسا، ليصبح هناك اثنان من أقوى المنتخبات في مجموعة واحدة، بينما عندما تكون المجموعة متوازنة فإنك تقاتل حتى النهاية".

وأشار "لا نخشى أي منافس، بالطبع هناك بعض الفرق في حالة أفضل لأنها بدأت العمل قبل أن نبدأ نحن، ولكني أيضا أعتقد أن فرنسا والبرتغال لن تكونا سعيدتين بمواجهة إيطاليا في المجموعة ذاتها". وتصدر المنتخب الإيطالي المجموعة العاشرة في تصفيات يورو 2020 برصيد 30 نقطة من عشرة انتصارات متتالية وبسجل خال من الهزائم.ويستهل منتخب الآتزوري مشواره في يورو 2020 بمواجهة تركيا في 12 يونيو المقبل في روما كما سيخوض المباراتين التاليتين في المجموعة الأولى على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية.

ويخطط الاتحاد الإيطالي لتنظيم مباراتين وديتين للآتزوري في مارس المقبل أمام إنكلترا وألمانيا. ومن جانبه قال سينول جونيش مدرب تركيا "تواجدنا في هذه البطولة وخوض المباراة الافتتاحية يجعلاننا نشعر بالفخر". وأضاف "في كل مباراة افتتاحية تكون هناك مفاجآت ونتمنى أن نُحدث المفاجأة".

وبعد جمع أربع نقاط من مواجهتيه أمام فرنسا في التصفيات فإن منتخب تركيا يمر بحالة من الثقة. وأشار جونيش "رغم أن المنتخب الإيطالي هو المرشح للفوز فإنني أعتقد أننا نتحلى بالقوة".

ميسي الأوفر حظا في التتويج السادس القياسي

باريس – يبدو قائد الأرجنتين وبرشلونة الإسباني ليونيل ميسي الأوفر حظا ليصبح صاحب الرقم القياسي بعدد المرات التي أحرز فيها جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وذلك عندما تعلن الإثنين نتائج التصويت الذي تجريه سنويا مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية.

وبعد أن كان النجم الهولندي فرجيل فان دايك مرشحا ليصبح أول مدافع يحرز الجائزة منذ فابيو كانافارو عام 2006 نتيجة قيادته ليفربول الإنكليزي لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا، انقلبت المعطيات في سبتمبر حين تم اختيار ميسي لنيل جائزة الاتحاد الدولي "فيفا" لأفضل لاعب في العالم، متفوقا على فان دايك بالذات وغريمه السابق نجم يوفنتوس الإيطالي الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تبدو حظوظه ضعيفة في نيل الكرة الذهبية هذا العام.

وأتى اختيار ميسي أفضل لاعب في العالم للمرة السادسة في مسيرته، رغم أن الترجيحات مالت لصالح تتويج فان دايك الذي تم اختياره الأفضل من قبل الاتحاد الأوروبي (ويفا) في أغسطس الماضي على خلفية مساهمته في قيادة ليفربول إلى لقب دوري أبطال أوروبا والحلول وصيفا لمانشستر سيتي بفارق نقطة واحدة في الدوري الإنكليزي. وعلى غرار جائزة "فيفا" التي أدمجت في الكرة الذهبية من 2010 حتى 2015، يمني ميسي النفس بأن ينفرد بالرقم القياسي الذي يتشاركه مع رونالدو (5 ألقاب لكل منهما) في الحفل الذي سيقام في مسرح "شاتوليه" في باريس.

تشويق وإثارة

وكالعادة، قلصت "فرانس فوتبول" لائحة المرشحين إلى 30 لاعبا وخلت من اسم حامل الكرة الذهبية العام الماضي الكرواتي لوكا مودريتش صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني، والبرازيلي نيمار نجم باريس سان جرمان الفرنسي وذلك لتراجع مستوى الأول بشكل كبير وإصابة الثاني التي أدت إلى غياب عن الملاعب لفترة طويلة.

وكان نيمار احتل المركز الثاني عشر في ترتيب العام الماضي الذي شهد أيضا غيابه لفترة طويلة عن الملاعب بعد خضوعه لعملية جراحية في مشط القدم.

يبدو التشويق والإثارة في الموعد، فبعد أن وضع مودريتش حدا لاحتكار الثنائي رونالدو–ميسي اللقب لعشرة أعوام متتالية بقيادته منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم في مونديال روسيا وتتويجه في صفوف ريال مدريد بطلا لأوروبا، يأمل فان دايك مخالفة التوقعات وحرمان ميسي من العودة إلى العرش عبر التصويت الذي يشارك فيه 180 صحافيا رياضيا من مختلف مناطق العالم.

وحقق فان دايك موسما رائعا من خلال قيادته فريقه إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا ووصافة الدوري الإنكليزي الممتاز حيث أختير أفضل لاعب فيه، وبلوغه في صفوف منتخب بلاده المباراة النهائية من دوري الأمم الأوروبية حيث حل وصيفا لمنتخب البرتغال.

أما ميسي، ابن الثانية والثلاثين، فقاد برشلونة إلى إحراز لقب الدوري الإسباني في الموسم الماضي، وتوج هدافا لليغا بـ36 هدفا. كما تصدر هدافي دوري أبطال أوروبا بـ12 هدفا، وبلغ نصف النهائي مع فريقه، قبل الخسارة أمام ليفربول (0–3 ذهابا، 4–0 إيابا). وعلى صعيد المنتخب، أقصي ميسي مع الأرجنتين في نصف نهائي بطولة كوبا أميركا الأميركية الجنوبية على يد البرازيل التي توجت لاحقا باللقب.

لا أحد بإمكانه أن ينكر مكانة ميسي بين عظماء كرة القدم حتى لو تكرر سيناريو العام الماضي ولم يفز بالكرة الذهبية، وهذا ما شدد عليه المدرب الألماني لليفربول يورغن كلوب بالقول "إذا أردت أن تمنح الكرة الذهبية لأفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب ليونيل ميسي على الدوام". لكنه استطرد قائلا "إذا أردت أن تمنحها لأفضل لاعب الموسم الماضي، فحينها ستكون لفيرجيل فان دايك. لا أعلم بالضبط كيف تتم الأمور، لكني أراها من هذا المنظار".

مرشحة فوق العادة

أما في فئة السيدات، فتبدو الأميركية ميغان رابينوي مرشحة فوق العادة لإحراز اللقب بعد أن قادت منتخب الولايات المتحدة إلى الفوز باللقب العالمي في مونديال فرنسا الصيف الماضي وتوجت هدافة له وأفضل لاعبة فيه. وستكون الأسترالية سام كير ومواطناتها أليكس مورغان وروز لافيل وتوبي هيث من أبرز المرشحات لمنافستها على الجائزة التي استحدثت العام الماضي، وكان الفوز بها من نصيب النروجية أدا هيرغربيرغر.

وستشهد نسخة 2019 استحداث جائزة أفضل حارس مرمى، وأطلقت "فرانس فوتبول" على الكرة الذهبية المخصصة للحراس اسم "جائزة ياشين"، تكريما للنجم السوفياتي السابق ليف ياشين الذي كان ولا يزال حارس المرمى الوحيد الذي نال الكرة الذهبية المخصصة لأفضل لاعب (أحرزها عام 1963). وبعد دمجها في جائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ"فيفا" لأفضل لاعب في العالم بين 2010 و2015، عادت "فرانس فوتبول" في 2016 لتقدم جائزة الكرة الذهبية بشكل منفصل عن الـ"فيفا". وتوزع أيضا جائزة "كأس كوبا" لأفضل لاعب تحت 21 عاما.